

تاج العروس من جواهر القاموس

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ ... غَيْرَ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشٍ وَيُرْوَى
وَالسَّائِقِ النَّجَّاشِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّجَّاشُ : السَّذِي يَسُوقُ
الرَّكَابَ والدَّوَابَّ فِي السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَالسَّذِي فِي
الْعُبَابِ عَنْهُ : النَّجَّاشُ : السَّذِي يَسْبِقُ الرَّكَابَ والدَّوَابَّ يَنْدَجُشُ مَا
عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَلَعَلَّاهُ تَمْحِيفُ . وَانْتَجَشَ : أَسْرَعَ عَنْ ابْنِ
الْأَثِيرِ . وَالنَّجَّاشُ : مَدْحُ الشَّيْءِ وَإِطْرَاؤُهُ . وَهُوَ أَيْضًا اخْتِرَاعُ
الْكَذِبِ . وَالنَّجَّاشُ كَكَتِفٍ أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ : مَسْعَرُ الْحَرْبِ نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي . وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ الْحُسَيْنِ
الصَّيْرَفِيِّ الْأَسَدِيِّ الْمَعْرُوفُ جَدُّهُ بِالنَّجَّاشِي : مِنْ الْمُحَدَّثِينَ
تَوْوُفِي بِطَرَابَدِ سَنَةِ 405 .

ن - ح - ش .

النَّجَّاشَةُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قَالَ شَمِيرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الشَّطْفَةُ
وَالنَّجَّاشَةُ : الْخُبْزُ الْمُحْتَرَقُ وَكَذَلِكَ الْجِلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ .

ن - خ - ر - ش .

جِرْوُ نَخْوَرِشُ كَجَحْمَرِشٍ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

" إِنْ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ .

" فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشُ .

" فِيهِنَّ جِرْوُ نَخْوَرِشُ وَنَقَلَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي خ ر ش عَنْ أَبِي الْفَتْحِ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْعَطَّارِ أَنَّهُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ السَّتِي أَغْفَلَهَا سَيِّبَوِيهِ
أَيَّ قَدِّ تَحَرَّكَ وَخَدَشَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ وَتَقَدَّسَ
لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى فِي خ ر ش ذَلِكَ وَوَزَنَهُ هُنَاكَ بِنَفْعِ عَوَّلِ كَابْنِ
سَيِّدِهِ وَقَالَ : كَلَابُ نَخْوَرِشُ : كَثِيرُ الْخَرِشِ وَوَزَنُهُ هُنَاكَ بِجَحْمَرِشِ
يَقْتَضِي أَنَّهُ خُمَاسِي الْأُصُولِ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدِّ تَعَارَضَ فِيهِ كَلَامُ
ابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمُؤْتَعِ فَحَكَمَ مَرَّةً بِأَصَالَةِ الْوَاوِ زَاعِمًا أَضْنَهُ لَيْسَ
لَهُمْ فَعَوَّعِلُ غَيْرُهُ وَزَعَمَ مَرَّةً أَنَّهُ زِيدَتِ لِلْإِلْحَاقِ وَنَقَلَ الشَّيْخُ

أَبُو حَيَّانَ أَزَّهٌ قِيلَ بزيَادَةِ نُونِهِ . وَوَاوِيهِ وَقِيلَ بِأَصَالَتِهِمَا مَعًا
وَرَجَّحُوا كُلًّا مِنَ الْأَقْوَالِ بِوُجُوهِ ثُمَّ مَالُوا إِلَى الزِّيَادَةِ لِلتَّضْعِيفِ .
أَوْ هُوَ الْخَبِيثُ الْمُقَاتِلُ مِنْ خَرَشِ الْكَلْبِ إِذَا هَرَشَ . وَتَخَارَشَتْ
تَهَارَشَتْ فَالذُّونُ وَالْوَاوُ إِذَا زَائِدَتَانِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

ن - خ - ش